

مع اقتراب رمضان ☞ تراجع الإقبال على فانوس "السيسي" والاتجاه لـ"الصيني"



الخميس 11 يونيو 2015 12:06 م

مع اقتراب شهر رمضان الكريم، تبدأ في الظهور الفوانيس، التي ارتبطت بهذا الشهر منذ العهد الفاطمي، ومع مرور الوقت بدأت أشكال الفوانيس تتطور حتى ظهرت الفوانيس المستوردة المصنعة من البلاستيك وتعمل بالبطاريات ☐

وفي الآونة الأخيرة، بدأت كبرى الشركات في الربط بين الأحداث والشخصيات المشهورة، وشكل الفانوس؛ ليظهر لنا فانوس على شكل ماراد أو جني، وصولاً إلى شخصيات المسلسلات مثل شخصية أحمد مكي، في مسلسل الكبير أوي، وشخصية المصارع جون سينا ☐

كما تم استغلال ظهور أفراد الشرطة والجيش بقيادة قائد الانقلاب العسكري، عبدالفتاح السيسي، خلال السنة الماضية، ليتم عمل فانوس على شكل ضابط شرطة، وآخر على شكل ضابط جيش، حتى انتهت بفانوس الدبابة وعبدالفتاح السيسي مرتدياً زي القوات المسلحة ونظاراته المشهورة ☐

فانوس السيبي

وعلى الرغم من انتشار فانوس عبدالفتاح السيسي والدبابة في رمضان 2014، وارتفاع نسبة بيعهما في السوق المصرية، إلا أن التغييرات التي تحدث داخل مصر أثرت بالسلب وجعلت الدبابة والسيسي يختفيان من السوق ويتلاشى معها شراء هذا الفانوس ☐

ويقول أحد أكبر مستوردي الفوانيس: "إن فانوس السيسي المشهور العام الماضي، كان عليه بعض الإقبال، وكان سعر الجملة للفانوس الواحد 45 جنيهاً، أما هذا العام، فأصبح سعر الجملة له 30 جنيهاً، ولا أحد يقوم بشرائه، فضلاً عن أنه لم يتم استيراده هذا العام، بل يتم بيع الفائض من العام الماضي".

كذب الإعلام المصري

وأضاف إسماعيل محمد، أحد بائعي التجزئة، "الإعلام يقول إن مفيش أي استيراد للفوانيس، وإن كل البضاعة الموجودة في السوق تصنيع مصري عشان دعم المنتج المصري، الكلام ده كله كذب، بدليل وجود الفوانيس البلاستيك اللي مغرقة المحلات كلها صيني".

وقد انتشرت فوانيس الأركت المصنعة في مصر بنسبة ملحوظة عن العام الماضي، والتي يبدأ سعرها من 35 جنيهاً للحجم المتوسط، بالإضافة إلى وجود فوانيس مصرية مصنعة من المعدن الخفيف، ويبدأ سعرها من 15 جنيهاً للأحجام الصغيرة التي لا يتجاوز ارتفاعها 15 سم ☐

وأشار نبيل محمد، بائع تجزئة، إلى أنه "مفيش فوانيس مصري في السوق غير الفوانيس الأركت، ودي طلبها يكون من الفئات العمرية الكبيرة عشان يحطها في محل أو البيت، إنما الفئات العمرية الصغيرة المستهلكة بتطلب الفانوس البلاستيك، وأضاف "الفوانيس المصري أي كلام، وباريته رخيص، لكن احنا بنجيبه جملة غالي".

ارتفاع الأسعار

يقول محمد علي: "الأسعار زادت عن السنة اللي فاتت، ده غير إن الشغل المصري الأركت والمعدن مبالغ في سعره ومتساوي بالمستورد، يبقى أنا اشتري المستورد أحسن وهيكون أجود، طالما تصنيع بلدنا سكة وملوش لازمة، وكمان غالي".

وتضيف هناع جمال، "الأسعار بصراحة تسد النفس، وأنا عشان انزل أشتري فانوسين تلاتة ممكن أصرف 300 جنيه، يعني حرام طبعًا"، وتابع إسلام علوان: "الأسعار مش عجباني بصراحة، والشغل المصري مش ولا بد وغالي على الفاضي، وكده كده الأطفال بتتشبط في الفوانيس البلاستيك، وفوانيس السيسي كانت منتشرة جدًا السنة اللي فاتت بس دلوقتي اختفت".